

قطر تستنكر الأخبار "الكاذبة" بشأن إغلاقها التسجيل للحج أمام مواطنها



الأحد 30 يوليو 2017 م

أعربت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر،اليوم الأحد، عن استنكارها لما قالت إنها "أخبار كاذبة" في وسائل إعلام سعودية عن "قطر الدوحة بإغلاق باب التسجيل للحج أمام القطريين".

وتتبادل قطر وال سعودية اتهامات بـ"تسبيس" شعيرة الحج، التي تبدأ في أغسطس/آب المقبل، وذلك ضمن أزمة بدأت في 5 يونيو/حزيران الماضي بإعلان كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، بدعوى "دعمها للإرهاب"، وهو ما نفته الأخيرة، وقالت إنها تواجه حملة "افتراطات" و"أكاذيب" تستهدف فرض "الوصاية" على قرارها الوطني.

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، في بيان، إن "هذه الأخبار الكاذبة، التي دأبت وسائل الإعلام السعودية على اختلاقها مؤخراً، تأتي في إطار الحملة على دولة قطر، تشويهاً للحائق، وللوضع العرقيل أمام حجاج بيت الله الحرام من دولة قطر، إثر الأزمة التي اختلفتها دول الحصار"، وفق الوكالة الرسمية القطرية للأنباء (قنا).

وأضافت أن وزارة الحج والعمرة بالسعودية "امتنعت عن التواصل معها لـ"تأمين سلامة الحجاج، وتسييل أدائهم الفريضة"، متعللة بأن "هذا الأمر في يد السلطات العليا بالمملكة"، كما "تنصلت من تقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج القطريين".

وقال مدير إدارة الحج والعمرة في وزارة الأوقاف القطرية، علي سلطان المسيفرى، إن الإدارة "فتحت باب التسجيل للحجاج من قطر لمدة شهر كما هي العادة طوال مارس/آذار الماضي"، وبلغ "عدد المسجلين في الفترة المحددة عشرين ألف حاج من مواطنين ومقمين".

ومضى قائلاً إن "امتناع السعودية عن التواصل مع الوزارة، وتقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج أدى إلى تخوف حملات الحج والحجاج، خاصة وأن المعتمرين القطريين في الأسابيع الماضية تعرضوا لعرقيل ومضائقات لا مبرر لها".

وأعربت وزارة الأوقاف القطرية عن أسفها لـ"إقدام أمور السياسة في إجراءات أداء هذا الركن من أركان الإسلام، ما قد يحرم الكثير من المسلمين من أداء هذه الفريضة".

وأتهم وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير،اليوم، قطر بمحاولة "تسبيس الحج"، وأضاف: "نربب بالحجاج في قطر كما نربب بكل مسلم في كل مكان في العالم".

وأعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية (غير حكومية)، أمس، أنها خاطبت المقرر الخاص بالأمم المتحدة المعنى بحرية الدين والعقيدة بشأن ما قالت إنها "العرقيل والصعوبات أمام حجاج دولة قطر من المواطنين والمقيمين".

وقالت اللجنة، في بيان، إن "إجراءات التضييق على المواطنين القطريين في أداء شعائرهم الدينية مخالفة لكافحة الشرائع والمواثيق الدولية"، وتمثل "انتهاكاً صارخاً لجميع المواثيق والأعراف الدولية التي تنص على حرية ممارسة الشعائر الدينية".